

8044 - معنى لا يستلقون في حديث الرسول ﷺ (هم الذين لا

يستلقون ولا يتطيرون) - نور على الدرب

صالح اللحيدان

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون الى اخر - [00:00:00](#)

في الحديث والسؤال فضيلة الشيخ هل المراد بقوله لا يسترقون؟ انهم لا يطلبون الدواء ولا يتعاطونه مطلقا ام المراد لا يطلبون الرقية الشرعية فقط. جزاكم الله خيرا هذا الحديث العظيم - [00:00:15](#)

في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والرهط بين العشرة والنبي معه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد - [00:00:34](#)

اذ عرض لثواب عظيم فظننت انه امتي ف قيل هذا موسى وقومه ثم فعرض علي صواد عظيم كي لا انظر فنظرت الى سواد سد الافق ف قيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:01:00](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فخاض الناس في ذلك بحثوا من هؤلاء الفائزين؟ الفائزون بدخول الجنة بلا حساب ولا عذاب من الصحابة من الجالسين من قال هؤلاء الذين صحبوا النبي - [00:01:18](#)

صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال هؤلاء الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا ورجع النبي وهم يخوضون رضي الله عنهم وارضاهم وصلى الله على نبيهم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون - [00:01:33](#)

ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة في المحصن الاسد من بني اسد فقال انا منهم يا رسول الله؟ قال انت منهم فقام رجل اخر فقال فقال له مثلها فقال سبقك بها عكاشة - [00:01:48](#)

هذا الحديث حديث عظيم لمن يقومون بالدعوة الى الله فاذا كان بعض الانبياء لا يستجيب له احد فان ابليغ الناس في الدعوة لن يكون مثل الانبياء ومع ذلك يقول النبي ويعيش ويموت ولم يستجب له - [00:02:10](#)

نوح الذي جلس الف سنة الا خمسين عاما للعقاب وما امن معه الا قليل الف سنة وخمسين سنة الا خمسين سنة وهو يدعو الناس ولم يؤمن معه الا قليل واما معنى هذه الآية معنى هذا الحديث في قوله لا يسترقون. نعم - [00:02:28](#)

جاء للرقية المباحة وامر محرمة فمن فم نفعها فهو اثم فقالوا لا يستنقون ولا يكتوون ارشد الى الكي الى الدواء فان اخر الدواء الكي فالخيمة من الادوية ومعناه انه قال لا يتداونون - [00:02:47](#)

ولا يتطايرون لا يتشاؤمون بشيء كما قال الانبياء شوقكم معكم طائركم معكم ليس للشغل مكان يؤثر وانما التشاؤم متعلق بالمتشائم وليس بالمتشائم منه ما عدا في الامور التي هي ضيق المنزل - [00:03:07](#)

و اعدم للدابة وفحش المركب وامثال ذلك لكن لا يفوت بهذه المنزلة العظيمة النادرة الا من بلغ من الايمان مبلغا كبيرا لانه يفوز باعلى المنازل يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:03:36](#)

فاذا بلغ به التوكل الى الحد الذي يستوي عنده العلاج وعدمه بل يرى ان العلاج غير مؤثر في امر قضاة الله وما قضي فهو صابر له هذا يدل ايضا على عدم وجوب التداوي - [00:04:05](#)

هذا الحديث. نعم. يدل على ان الدواء غير واجب الا على من خشي على عقيدته. هم بان يقول لو تداويت ما كان كذا. وامثال ذلك اذا

00:04:26 - خاف على العقيدة فالدواء افضل

فان الدواء مباح وليس بواجب. ولذلك سئل النبي عن الرقى صلى الله عليه وسلم. قالوا رقى كنا نستقيض بها في الجاهلية قال

00:04:41 - اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا -

هكذا يوضح ونأتي الى هذه الدرجة من هذه الدرجة الى ما يتعلق بالمريض الذي تحت الالجهزة هل يجب ان تبقى هذه الالجهزة عليه؟

00:04:57 - طيب او يجوز والسؤال هذا فيما اذا -

رأى الاطباء انه قد حاصرت حالة اليأس من شفاؤه وانه لو رفعت عنه الالجهزة مات ولو بقت استمر القلب بالتحريك ف تجري الدماء في العروق بسبب تشغيل القلب صناعيا. مم. ولو ترك لنا. هل يجب ان يستمر؟ لا يجب. على الصحيح. ما شاء الله. لماذا؟ لان اصل

00:05:14 - الدواء ليس بواجب -

00:05:51 - لكن لا يجوز ان يعتمد الاطباء ذلك الا اذا صار عندهم شبه يقين بانه في حالة ييأس والله اعلم -